الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
جابر رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح كادت تدفن الراكب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة
فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف
ما نامن عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى
تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي
يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا
بنو عبد الله ابن غطفان وما يهيجهم بذا لكبتي وقال
انس رضي الله عنه اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا النبي يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد

Courtesy of King Saud University

بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا
اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك
قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه عن انس ان اهل المدينة قرعوا مرة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يبطئ فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية
فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)